

بحار الأنوار

[426] إلا بحق وأنت (1) عندي أصدق وأبر منهما. ثم أقبل علي عليه السلام، فقال: اتق

ا عوجل (2) يا طلحة ! وأنت يا زبير ! وأنت يا سعد ! وأنت يا بن عوف ! اتقوا ا
وآثروا رضاه، واختاروا ما عنده، ولا تخافوا في ا لومه لائم. ثم قال طلحة: لا أراك يا أبا
الحسن أجبتني عما سألتك عنه من أمر القرآن، ألا تظهره للناس ؟ !. قال: يا طلحة ! عمدا
(3) كفت عن جوابك، فأخبرني عما كتب عمرو عثمان، أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن ؟ !.
قال طلحة: بل قرآن كله. قال: إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة، فإن فيه
حجتنا، وبيان حقنا، وفرض طاعتنا. قال طلحة: حسبي، أما إذا كان قرآنا فحسبي. ثم قال
طلحة: أخبرني عما في يدك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام إلى من تدفعه ؟ ومن
صاحبه بعدك ؟. قال: إن الذي أمرني رسول ا صلى ا عليه وآله أن أدفعه إليه. قال: من هو
؟. قال (4) وصيي (5) وأولى الناس بعدي بالناس ابني الحسن ثم يدفعه ابني الحسن عند موته
(6) إلى ابني الحسين، ثم يصير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتى يرد آخرهم على رسول
ا صلى ا عليه وآله (7) حوضه، هم مع القرآن لا يفارقونه والقرآن معهم لا يفارقهم، أما
أن معاوية وابنه سيليان (8) بعد عثمان ثم يليهما (9) سبعة من ولد الحكم بن أبي

_____ (1) في (ك): ولا أنت، وفي المصدر: ولانت. (2)

لا يوجد في الاحتجاج: عوجل. (3) في (س): عهدا، وقد خط عليها في (ك). (4) لا توجد: قال:
من هو قال...، في المصدر. (5) في مطبوع البحار: وصيتي. (6) لا توجد: عند موته، في (س)،
ولا المصدر. (7) لا توجد في الاحتجاج: على رسول ا صلى ا عليه وآله (ص). (8) في (ك) نسخة بدل: سيليانها.
_____ (9) في المصدر: يليها.